Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هادلة هاتفة ، فتعجب كيف يمكن أن يحوى هذا العالم شيئا يسمى القسوة ، أو الألم ، أو الحزن ، أو الموت ..

وإنى لأجوس خلال هذه المشاهد الفاتنة فلا أنى أنسى الدنيا بما فيها ، ولا أعود أطلب طرفا نوادر ، ولا ألتمس قصصا عجائب ، ولا أبحث عن أحاديث حب وغرام ، مكتفيا عن ذلك بما يتراءى لعينى منه فى الطبيعة نفسها ، وهى بادية على بساطتها ، متجلية على حقيقتها ، ولو أنك كنت معى ورأيت الذى رأيت ، لما عجبت لى كيف لا أجد ما أكتبه إليك .. إننى يا صديقى مأخوذ بجمال كل شئ حولى ، وجلال ما يحفنى .. الأراهر والأرج الفياح .. والظلال الناضرة والأفياء الوارفة .. تبارك الله .. ما أجمل ربيع الجنوب وما أعجبه .

## ٤

لقد وقع ما كنت تطلب .. وعندى قصة أحدثك بها .. والعجيب فى أمرها أننى ظفرت بها قبل أن أتوقع أننى مصيبها ، ولكنى لا أدرى أتراك ستتألم لها وتود لو أننى لم أقصصها عليك ، أم متقبلها على ما فيها من ألم ..

وإليك ما جرى ..

خرجت فى ذات يوم أتنزه ، فانحرفت عن جادة الطريق وانطلقت أمشى على غير هدى ، فما لبثت الأصوات أن أخفتت وتلاشت ، ووجدتنى وحدى ففرحت لوحدتى ، وأنست لعزلتى ، وأجمعت النية على أن أواصل المسير فى بهرة تلك المشاهد الرائعة لأرى إلى أى غاية هى مؤدية بى .

وعطفت فى طريقى على الغابة فانطلقت فى منافسها مسرورا لاهيا ، أمتع الحواس بمشهد السندس والإستبرق والأزاهر الجميلة والدوح الباسق ، وريح الخزامى والزنبق ، ودبيب الحشرات الصغار ، وشدو العصافير والأطيار ، والهواء العليل السجسج ، والظل الوارف المبهج .وغادرت الغابة ورائى ، ورحت أجتاز حقلا مترامى الأنحاء من أشجار البرتقال ، وقد أتيت على الحقل فجأة كما يمر المرء منا بموضع جميل فى الأحلام ، ومضيت من ذهلتى أحملق البصر